

قضايا بحثية ٢ - التكليف ١
مراجعة نقدية للدراسات السابقة
إعداد / هادي محمد السبيعي
برنامج الدكتوراه / كلية الإدارة
جامعة ميد أوشن

في هذا التكليف (١) تم النقد لدراسات عربية وأجنبية على النحو الآتي:

١- إطار جودة التدريس الأكاديمي وتقييم الأداء باستخدام التعلم الآلي

أحمد آل مفرح وخالد محمد نعمان ومحمد نعمان سعيد

بجامعة جازان - المملكة العربية السعودية

ملخص

- تركز الدراسة على أهمية الجودة في التعلم الإلكتروني والحاجة إلى التنبؤ بأداء الطلاب لضمان تعليم عالي الجودة في مؤسسات التعليم العالي.
- تقدم الدراسة إطار جودة التدريس والتقييم (QTEF) لتقييم أداء المعلمين، وخاصة في دورات التعلم الإلكتروني/التعلم عن بعد، بهدف دعم النمو المهني للمعلمين وتعزيز بيئات تعلم الطلاب.

الإطار النظري

- تؤكد الدراسة على أهمية ضمان التدريس عالي الجودة في التعليم عن بعد لنجاح الطلاب ورضاهم.
- يتم تسليط الضوء على عوامل مثل استخدام التكنولوجيا وفعالية تصميم الدورة والتفاعل بين الطالب والمعلم كعناصر حاسمة تؤثر على جودة التدريس في بيئة التعلم الإلكتروني.
- استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية له تأثير كبير على رفع جودة التعليم.
- يمكن لأنظمة التعلم الإلكتروني، عند دمجها مع التعلم الآلي، أن تعزز فعالية التدريس من خلال التنبؤ بأداء الطلاب وضمان تقديم محتوى عالي الجودة. من خلال استخدام التكنولوجيا بشكل فعال، يمكن لأنظمة التعلم الإلكتروني تحسين تجربة المستخدم والمصادقية والفعالية الشاملة للتعليم. هذا التكامل بين التكنولوجيا والتعلم الآلي لا يفيد الطلاب فقط من خلال توفير تعليم عالي الجودة، ولكنه يدعم أيضًا المعلمين في تقديم بيئات تعليمية أفضل، مما يساهم في النهاية في التحسين العام لجودة التعليم في المؤسسات.
- قدمت الدراسة إطار جودة التدريس والتقييم لضمان أداء المعلمين، وخاصة في دورات التعلم الإلكتروني/التعلم عن بعد، كما تحققوا أيضًا من ملائمة هذا الإطار المقدم في هذا البحث باستخدام نموذج التعلم الآلي الذي يتنبأ بكفاءة المعلمين.

مشكلة الدراسة

- تتناول الدراسة التحدي الذي يواجهه المعلمون في فهم سيناريوهات التعلم المتنوعة وتقديم التوجيه في الوقت المناسب حول جودة التدريس، لا سيما في سياق المشهد التعليمي المتطور.
- تسلط الضوء على أهمية ضمان الجودة وآليات التحسين داخل أطر التدريس لتغطية المتغيرات التي تؤثر على تجارب تعلم الطلاب بشكل شامل، مع التأكيد على الدور الحاسم لتقييم المعلم في التعليم العالي لضمان حصول الطلاب على تعليم عالي الجودة وخبرات تعليمية مثالية.

أهداف

- تطوير إطار جودة التدريس والتقييم (QTEF) لضمان أداء المعلمين، وخاصة في دورات التعلم الإلكتروني/التعلم عن بعد.
- التحقق من صحة QTEF باستخدام نموذج التعلم الآلي للتنبؤ بكفاءة المعلمين وتعزيز دقة تقييمات الأداء.

مجتمع الدراسة

- لم تقدم الدراسة معلومات محددة فيما يتعلق بحجم العينة أو طرق أخذ العينات المستخدمة فيها.
- نظرًا لأن الدراسة تركز على إطار جودة التدريس والتقييم (QTEF) لأداء المعلمين في دورات التعلم الإلكتروني/التعلم عن بعد، فإنها لم تقدم تفاصيل حول حجم العينة أو طرق أخذها.

الأساليب المستخدمة

- تقدم الدراسة إطار جودة التدريس والتقييم (QTEF) لضمان أداء المعلمين، وخاصة في دورات التعلم الإلكتروني/التعلم عن بعد. يهدف هذا الإطار إلى دعم النمو المهني للمعلمين وخلق بيئات تعلم أفضل للطلاب.
- تقوم الدراسة بالتحقق من صحة QTEF باستخدام نموذج التعلم الآلي الذي يتنبأ بكفاءة المعلمين. من خلال الجمع بين معايير التقييم الفني ومكونات QTEF ، يتم تحسين دقة التنبؤ بأداء المعلمين، مما يضمن مستوى أعلى من الجودة في بيئات التعلم الإلكتروني.

المتغيرات التابعة

- المتغير التابع المستخدم في الدراسة هو كفاءة المعلمين، والتي يتم التنبؤ بها من خلال نموذج التعلم الآلي ضمن إطار التدريس والتقييم الجيد.
- تشير الدراسة أيضًا إلى أنه سيتم إجراء تكامل إطار QTEF والتحقق منه، جنبًا إلى جنب مع الأبحاث حول أداء الطلاب، في المستقبل، مما يشير إلى أن أداء الطلاب يمكن أن يكون متغيرًا آخر يعتمد على البحث القادم .

المتغيرات المستقلة

- ترتبط المتغيرات المستقلة المستخدمة في الدراسة بإطار تعليم الجودة والتقييم (QTEF) المقدم في الدراسة.
- تشير الدراسة إلى أن نموذج التعلم الآلي المستخدم للتنبؤ بكفاءة المعلمين يأخذ في الاعتبار عوامل مختلفة، وخاصة معايير التقييم الفني، كمتغيرات مستقلة لتعزيز دقة التنبؤات .

جمع البيانات

- تحتوي البيانات المستخدمة في الدراسة على ٤٠٠ صف من السجلات و ٤١ عمودًا، بما في ذلك ١٣ معيارًا أكاديميًا (AC) و ١٥ تقنيًا (TC) و ٠٨ معيارًا للاختبار (EC)
- تتكون البيانات من تقييمات أداء ٢١٩ من الذكور و ١٨١ من الإناث من مختلف أقسام الجامعة الذين كانوا يقومون بتدريس دورات التعلم عن بعد لطلاب البكالوريوس في برامج اللغة الإنجليزية والعربية والصحافة في جامعة جازان.

الاستنتاجات

- يمكن أن توفر مناهج التعلم الآلي رؤى قيمة حول فعالية المعلم من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات، وتحديد الأنماط، والارتباطات التي قد لا تكون واضحة على الفور، مما يساعد في نهاية المطاف في التطوير المستمر للاستراتيجيات التعليمية.

- استخدمت الدراسة طريقة الانحدار في مصفوفة جودة المعلم للتنبؤ بأداء المعلم بناءً على معايير محددة، مثل العوامل الأكاديمية والتقنية

والامتحانات، بهدف مساعدة المعلمين على تحسين أدائهم التدريسي، وتحسين نتائج الطلاب، وتحديد المجالات التي قد تتطلب اهتماماً وإجراءات محددة لتحسين التدريس خلال الفصل الدراسي.

نتائج

- تقدم الدراسة إطار جودة التدريس والتقييم (QTEF) لضمان أداء المعلمين، وخاصة في دورات التعلم الإلكتروني/التعلم عن بعد. يهدف هذا الإطار إلى دعم النمو المهني للمعلمين وخلق بيئات تعلم أفضل للطلاب .

- تقوم الدراسة بالتحقق من صحة QTEF باستخدام نموذج التعلم الآلي الذي يتنبأ بكفاءة المعلمين.

- أظهرت النتائج أنه عند دمجها مع معايير التقييم الفني، يتم تحسين دقة التنبؤ بكفاءة المعلمين، مما يسلط الضوء على أهمية دمج التعلم الآلي في تقييم جودة التدريس.

القيود

- أحد القيود المذكورة في الدراسة هو الحاجة إلى مزيد من التحقق والتكامل بين إطار تدريس الجودة والتقييم (QTEF) مع الأبحاث حول أداء الطلاب. يشير هذا إلى أنه في حين يُظهر QTEF نتائج واعدة في تقييم أداء المعلم، إلا أن فعاليته في التنبؤ بنتائج الطلاب لا تزال تتطلب التحقق من الصحة .

- هناك قيد آخر تم تسليط الضوء عليه وهو أهمية النظر في معايير التقييم الفني جنباً إلى جنب مع مكونات QTEF للحصول على نتائج أكثر دقة. ويشير هذا إلى أن الاعتماد فقط على إطار تدريس الجودة والتقييم QTEF قد لا يوفر التقييم الأكثر دقة لكفاءة المعلمين في بيئات التعلم الإلكتروني.

المساهمات

- تسلط الدراسة الضوء على التحدي الذي يواجهه المعلمون في فهم سيناريوهات التعلم المختلفة وتقديم التوجيه في الوقت المناسب حول جودة التدريس، خاصة مع الإصلاح المستمر والنمو في التعليم.

- تؤكد الدراسة على أهمية ضمان الجودة وآليات التحسين المدرجة في أطر الجودة لتغطية المتغيرات التي تؤثر على تجارب تعلم الطلاب بشكل شامل، مما يضمن في نهاية المطاف حصول الطلاب على تعليم عالي الجودة ويمكن للمعلمين تقديم أفضل بيئة تعليمية ممكنة.

الآثار العملية

- يمكن أن توفر مناهج التعلم الآلي رؤى قيمة حول فعالية المعلم من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات، ومساعدة المسؤولين الأكاديميين على تحديد مجالات القوة والضعف في هيئة التدريس وتنفيذ أفضل الممارسات على مستوى المؤسسة .

- يمكن أن يؤدي استخدام إطار التدريس والتقييم الجيد جنباً إلى جنب مع تقنيات التعلم الآلي إلى التنبؤ بأداء المعلم في دورات محددة، مما يسمح باستراتيجيات الدعم والتحسين المستهدفة لتعزيز نتائج كل من المعلم والطالب.

التحديات

- يعد ضمان جودة التدريس في التعليم عن بعد أمراً بالغ الأهمية لنجاح الطلاب ورضاهم، مع تسليط الضوء على عوامل مثل استخدام التكنولوجيا وفعالية تصميم الدورة والتفاعل بين الطالب والمعلم كعوامل أساسية .
- يلعب أعضاء هيئة التدريس دوراً مهماً في تشكيل جودة التعلم الإلكتروني، مع التأكيد على أهمية توفير الدعم المستمر والتطوير المهني للمعلمين عبر الإنترنت لتعزيز جودة التدريس في بيئات التعلم الإلكترونية.
- تناقش الدراسة إطار جودة التدريس والتقييم (QTEF) المصمم لضمان أداء المعلمين، وخاصة في دورات التعلم الإلكتروني/التعلم عن بعد .
- تشير الدراسة أيضاً إلى استخدام نماذج التعلم الآلي للتنبؤ بكفاءة المعلمين كجزء من عملية التحقق من إطار جودة التدريس والتقييم.

البحوث المستقبلية

- معالجة القيود المحتملة مثل الحاجة إلى مدخلات بيانات عالية الجودة، وإمكانية التحيز الخوارزمي، ومتطلبات الصيانة المستمرة والتحديثات لنموذج التعلم الآلي.
- زيادة دقة نتائج الدراسة من خلال دمج معايير تقييم إضافية مثل مؤهلات المعلم والعمر والخبرة والجنسية.

نقاط القوة

- تقدم الدراسة إطار جودة التدريس والتقييم (QTEF) الذي يركز على ضمان أداء المعلمين، وخاصة في دورات التعلم الإلكتروني/التعلم عن بعد.
- يهدف هذا الإطار إلى دعم النمو المهني للمعلمين وخلق بيئات تعليمية أفضل للطلاب، مع تسليط الضوء على أهمية كفاءة المعلم في تقديم تعليم عالي الجودة.
- يعزز دمج التعلم الآلي في نموذج QTEF دقة التنبؤ بكفاءة المعلمين من خلال النظر في معايير التقييم الفني جنباً إلى جنب مع العوامل الأخرى. يوضح هذا النهج منظوراً استشرافياً للاستفادة من التكنولوجيا لتحسين جودة التدريس في بيئات التعلم الإلكتروني.

نقاط الضعف

- تتمثل إحدى نقاط الضعف الملحوظة في إطار جودة التدريس الأكاديمي وتقييم الأداء باستخدام التعلم الآلي في التحيز المحتمل في خوارزميات التعلم الآلي. إذا تم تدريب الخوارزميات على بيانات غير تمثيلية أو إذا كانت هناك تحيزات متأصلة في البيانات، فقد يؤدي ذلك إلى تنبؤات وتقييمات غير دقيقة لأداء المعلم.
- قد تتمثل نقطة ضعف أخرى في الاعتماد المفرط على البيانات والمقاييس الكمية في عملية التقييم. في حين أن التعلم الآلي يمكن أن يحل كميات كبيرة من البيانات بكفاءة، إلا أنه قد لا يلتقط الجوانب النوعية لفعالية التدريس التي تعتبر ضرورية للتقييم الشامل. قد يؤدي ذلك إلى التغاضي عن الفروق الدقيقة المهمة في أداء المعلم والتي لا يمكن قياسها بسهولة.

وبالتالي، يصبح من الضروري تطوير أساليب وأدوات تقييم متعددة الأبعاد تجمع بين العناصر الكمية والنوعية لضمان تقييم شامل وعادل لأداء المعلمين. ومن المهم أيضاً تشجيع التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب والزملاء للحصول على رؤى شاملة حول جودة التدريس وتأثيره على تحقيق الأهداف التعليمية.

٢. ضمان جودة التعليم في التعليم الإلكتروني باستخدام إطار الثورة الصناعية ٤ (ROFSET) Ensuring Education Quality in E-Learning using the 4th Industrial Revolution Framework (ROFSET) حسن أحمد، وشامير شاهزاد جامعة ناست - إسلام آباد، باكستان

ملخص

- أحدث التعلم الإلكتروني ثورة في التعليم من خلال تزويد الطلاب في جميع أنحاء العالم بإمكانية الوصول إلى تعليم جيد دون الحاجة إلى السفر فعلياً. - على الرغم من النمو السريع للتعلم الإلكتروني، إلا أنه لا يتم قبوله على نطاق واسع كدرجة مناسبة بسبب قضايا مثل عدم الأمانة الأكاديمية، ونقص التقييم القائم على النتائج، والحد الأدنى من مشاركة الطلاب.

الإطار النظري

- تسلط المراجعة الأدبية للدراسة الضوء على أن نظام التعليم الإلكتروني لا يزال في مراحله التطورية ويفتقر إلى معايير المراقبة والتقييم المناسبة، مما يؤدي إلى عدم قبوله في جميع أنحاء العالم.
- تشير المراجعة أيضاً إلى الأسباب الرئيسية وراء تردد أصحاب العمل في الحصول على درجات عبر الإنترنت، مثل زيادة احتمال عدم الأمانة الأكاديمية، وعدم تقييم التعليم القائم على النتائج، والحد الأدنى من مشاركة الطلاب، وطرق التدريس الرتيبة، وعدم اليقين بشأن تقدم التعلم الفعلي للمتعلمين.
- إن تأثير استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية كبير لأنه يوفر للطلاب إمكانية الوصول إلى تعليم جيد بغض النظر عن موقعهم.
- يلغي التعلم الإلكتروني الحاجة إلى السفر المادي، مما يجعل التعليم ميسور التكلفة وأكثر ملاءمة. ومع ذلك، قد لا تعترف المؤسسات والشركات التقليدية بشكل كامل بدرجات التعلم الإلكتروني. ولمعالجة ذلك، يستفيد إطار نظام التغذية الراجعة الموضوعية في الوقت الفعلي للتعليم الفعال (ROFSET) من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لتعزيز جودة التعلم الإلكتروني. من خلال محاكاة بيئة الفصل الدراسي الحقيقية وتقديم ملاحظات في الوقت الفعلي من خلال الذكاء الاصطناعي.
- تضمن ROFSET أن يتعلم الطلاب محتوى الدورة التدريبية بشكل فعال، مما يسد الفجوة بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت.

- كان التأثير الذي أحدثه التعليم الإلكتروني على مدى العقدين الماضيين ثوريًا كما هو مذكور في هذه الدراسة، فهو يوفر بيئة تعليمية غير متزامنة ومتزامنة يمكن الوصول إليها من قبل الطلاب في جميع أنحاء العالم من المناطق الحضرية إلى المناطق الريفية.

مشكلة البحث

- التعليم الإلكتروني، على الرغم من نموه السريع وشعبيته، يفتقر إلى المراقبة المناسبة ومعايير التقييم والإجراءات لقياس جودة التعليم

- هناك قضية أخرى تم تسليط الضوء عليها وهي أن التعليم الإلكتروني غير مقبول على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم كدرجة مناسبة من قبل العديد من المؤسسات والشركات بسبب عدم وجود مؤشرات الأداء الرئيسية المضمنة في النظام لتقييم جودة التعليم.

الأهداف

- تقديم الإطار التعليمي ROFSET لمواجهة التحديات الرئيسية في صناعة التعليم الإلكتروني .
- تقديم تصور حول تحول نظام التعليم الإلكتروني إلى «التعلم الإلكتروني المتقدم» استنادًا إلى إطار نظام التغذية الراجعة الموضوعية في الوقت الفعلي للتعليم الفعال (ROFSET) .

الأساليب المستخدمة

- تقدم الدراسة إطار ROFSET ، الذي يرمز إلى نظام التغذية الراجعة الموضوعية في الوقت الفعلي للتدريس الفعال. يستخدم هذا الإطار القياسات الحيوية الذكية لمصادقة المتعلم، ويتتبع الوقت المستغرق في كل جزء من المحتوى، ويتضمن أسئلة منتظمة للتقييم، ويسجل جميع تفاعلات المتعلم لإنشاء محفظة تعليمية قائمة على الأدلة.
- تناقش الدراسة تحول نظام التعليم الإلكتروني إلى نظام «التعليم الإلكتروني المتقدم» القائم على إطار ROFSET، بهدف مواجهة التحديات في صناعة التعليم الإلكتروني باستخدام تقنيات IR4

المتغيرات التابعة

- ركزت الدراسة على المتغير التابع لقبول الدرجات العلمية عبر الإنترنت مقارنة بالدرجات التقليدية، كما يتضح من تفضيل أصحاب العمل تجاه المرشحين الحاصلين على درجات تقليدية على أولئك الذين يحملون درجات عبر الإنترنت.

- كان المتغير التابع الآخر الذي تم فحصه في الدراسة هو الاختيار الذي اتخذه المستجيبون عند تقديم مرشحين يحملون درجات تقليدية مقابل درجات عبر الإنترنت، مما يسلط الضوء على الشكوك والتفضيل تجاه الدرجات التقليدية في مشهد التعليم والتوظيف الحالي .

المتغيرات المستقلة

- لم تذكر الدراسة صراحة المتغيرات المستقلة المستخدمة في البحث - يركز النص بشكل أساسي على التحديات والتصورات المحيطة بالتعليم الإلكتروني وقبوله في قطاعات التعليم والتوظيف التقليدية .

جمع البيانات

- لم تذكر الدراسة بيانات محددة مستخدمة في البحث .
- تركز الدراسة على مقبولية وتحديات التعليم الإلكتروني من حيث جودة التعليم، وليس على مجموعة بيانات محددة .

الاستنتاجات

- خلصت الدراسة إلى أن مهارات خريجي التعليم الإلكتروني لم تتوافق بشكل جيد مع شهاداتهم عبر الإنترنت، مما أدى إلى شكوك أصحاب العمل حول مصداقية وقبول درجات التعليم الإلكتروني - . تقدم الورقة إطار نظام التغذية الراجعة الموضوعية في الوقت الفعلي للتعليم الفعال (ROFSET) كحل لتحويل منصات التعليم الإلكتروني الحالية إلى منصات «التعلم الإلكتروني المتقدم»، مما يضمن الجودة والإنصاف والمساءلة والقدرة على تحمل التكاليف في التعليم عبر الإنترنت.

النتائج

- تقدم الدراسة إطار ROFSET ، الذي يرمز إلى نظام التغذية الراجعة الموضوعية في الوقت الفعلي للتدريس الفعال، والذي يهدف إلى مواجهة التحديات الرئيسية في صناعة التعليم الإلكتروني
- يستخدم إطار ROFSET القياسات الحيوية الذكية لمصادقة المتعلم، ويتتبع تفاعل المتعلم مع المحتوى، ويطرح الأسئلة على فترات للتقييم، ويسجل جميع التفاعلات لإنشاء محفظة تعليمية قائمة على الأدلة، مما يضمن الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني.

القيود

- لا يزال أصحاب العمل يشكون في الدرجات العلمية عبر الإنترنت، مما يؤثر على مصداقية وقبول خريجي التعليم الإلكتروني في سوق العمل
- لا تتوافق مهارات خريجي التعليم الإلكتروني دائماً مع الدرجات العلمية عبر الإنترنت التي يمتلكونها، مما يؤدي إلى تباين بين المؤهلات والقدرات الفعلية.

المساهمات

- تقديم إطار ROFSET الذي يهدف إلى مواجهة التحديات الرئيسية في صناعة التعليم الإلكتروني من خلال توفير ملاحظات موضوعية في الوقت الفعلي للتدريس الفعال
- تنفيذ القياسات الحيوية الذكية لمصادقة المتعلم، وتتبع الوقت الذي يقضيه المتعلم في المحتوى، والتقييم المنتظم من خلال الأسئلة، وتسجيل التفاعلات لضمان الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني.

الآثار العملية

- تقدم الدراسة إطار نظام التغذية الراجعة الموضوعية في الوقت الفعلي للتعليم الفعال (ROFSET) ، والذي يهدف إلى تحويل منصات التعلم الإلكتروني الحالية إلى منصات «التعلم الإلكتروني المتقدم» من خلال ضمان الجودة والإنصاف والمساءلة والقدرة على تحمل التكاليف

- تستخدم ROFSET القياسات الحيوية الذكية لمصادقة المتعلم، وتتبع الوقت المستغرق في كل جزء من المحتوى، وتطرح الأسئلة على فترات منتظمة، وتسجل الإجابات للتقييم، وتحتفظ بسجل لجميع تفاعلات المتعلم لإنشاء محفظة تعليمية قائمة على الأدلة، وبالتالي ضمان الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني .

النتائج

- تقدم نتائج البحث إطار ROFSET ، الذي يرمز إلى نظام التغذية الراجعة الموضوعية في الوقت الفعلي للتدريس الفعال، كحل للتحديات الرئيسية في صناعة التعليم الإلكتروني

- تناقش الدراسة تنفيذ ROFSET ، مع تسليط الضوء على فعاليتها من حيث التكلفة، وقابلية التوسع، وجمع البيانات وتحليلها في الوقت الفعلي، وسهولة النشر لضمان الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني .

التحديات

- لا يتم قبول التعليم الإلكتروني على نطاق واسع كدرجة مناسبة من قبل العديد من المؤسسات والشركات في جميع أنحاء العالم.

- لا يزال أصحاب العمل يشكون في فكرة الحصول على درجة علمية عبر الإنترنت، مع تفضيل المرشحين الحاصلين على درجات تقليدية على أولئك الذين يحملون درجات علمية عبر الإنترنت، حتى لو كانت مهاراتهم متساوية.

التطبيقات

- تناقش الدراسة تطبيق إطار ROFSET (نظام التغذية الراجعة الموضوعية في الوقت الفعلي للتدريس الفعال) في مواجهة التحديات الرئيسية في صناعة التعليم الإلكتروني. يركز هذا الإطار على قياس جودة التعليم من خلال مؤشرات الأداء الرئيسية المضمنة في النظام، بهدف تحسين فعالية التدريس في الوقت الفعلي

- كما يسلط الضوء على تطبيق التعليم الإلكتروني كمنصة توفر بيانات تعليمية غير متزامنة ومتزامنة يمكن للطلاب في جميع أنحاء العالم الوصول إليها، مما يوفر فرصاً للتعليم الميسر والمريح دون الحاجة إلى السفر للحصول على تعليم جيد.

نقاط القوة

- يستخدم إطار ROFSET القياسات الحيوية الذكية لمصادقة المتعلم، مما يضمن الوصول الآمن إلى منصة التعليم الإلكتروني ومنع المستخدمين غير المصرح لهم من المشاركة في الأنشطة التعليمية.

- من خلال تتبع الوقت الذي يقضيه المتعلمون في كل جزء من المحتوى وتسجيل تفاعلاتهم، يقوم إطار ROFSET بإنشاء تقارير تحليلية ثلاثية في الوقت الفعلي، مما يوفر ملاحظات قيمة لكل من المتعلمين والمعلمين لتعزيز جودة تقديم التعليم في التعليم الإلكتروني. (link)

- بالإضافة إلى ذلك، يتيح إطار ROFSET للمعلمين تخصيص المحتوى التعليمي وفقاً لاحتياجات كل متعلم على حدة، مما يزيد من فعالية عملية التعلم ويعزز التفاعل بين المتعلمين والمعلمين.

نقاط الضعف

- هناك نقطة ضعف تتمثل في النقص المحتمل في التعليقات والتفاعل في الوقت الفعلي في منصات التعليم الإلكتروني التقليدية، مما قد يؤدي إلى قطع الاتصال بين الطلاب والمعلمين، مما يؤثر على تجربة التعلم الشاملة وفعاليتها.

- ومن المهم أيضاً الإشارة إلى أن بعض الطلاب قد يجدون صعوبة في التفاعل مع المحتوى الإلكتروني بسبب اختلاف أساليب التعليم والتعلم التقليدية التي اعتادوا على تلقيها، مما يستدعي ضرورة تطوير استراتيجيات تفاعلية ومبتكرة لضمان فاعلية عملية التعلم الإلكتروني وتحفيز المشاركة الفعالة للطلاب.

٣- فاعلية التطوير المهني للتعليم الإلكتروني على جودة أداء الطلاب في التعليم العالي

لمياء سعد الحازمي

جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

ملخص

- أحدثت التكنولوجيا ثورة في التعليم من خلال إدخال التعلم الإلكتروني، والذي يسمح بفرص التعلم المرنة في أي وقت وفي أي مكان، مما يعود بالفائدة على مؤسسات التعليم العالي مثل جامعة الطائف.

- يُنظر إلى التعلم الإلكتروني في التعليم العالي على أنه حل فعال من حيث التكلفة يعزز فعالية التعلم والنتائج مقارنة بالطرق التقليدية، مع توجه المؤسسات إليه للتخفيف من الضغوط المالية وتحسين أداء الجودة.

الإطار النظري

- تسلط المراجعة الأدبية للدراسة الضوء على دور التكنولوجيا في تحويل بيئة التعلم التقليدية في التعليم العالي، مع التأكيد على الاستخدام الواسع للأجهزة التكنولوجية لتعزيز العملية التعليمية وجعل التعلم متاحاً في أي وقت وفي أي مكان.

- كما تناقش كيف يُنظر إلى التعلم الإلكتروني كحل للتحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي التقليدية، مما يجعلها أكثر تنافسية من خلال خفض التكاليف وتحسين فعالية التعلم وتعزيز نتائج التعلم مقارنة بالطرق التقليدية.

- تقوم الدراسة بتقييم فعالية التعلم الإلكتروني في التعليم العالي، وخاصة في جامعة الطائف، لتعزيز جودة أداء الطلاب.

- يساعد التعلم الإلكتروني المؤسسات على أن تصبح أكثر قدرة على المنافسة من خلال توفير المرونة وإمكانية الوصول. فهو يقلل التكاليف ويحسن نتائج التعلم والفعالية مقارنة بالطرق التقليدية.

- على الرغم من بعض التحديات، يُنظر إلى التعلم الإلكتروني كحل للضغوط المالية واحتياجات تطوير التعليم.

- وتؤكد الدراسة على أهمية تطوير قدرات التعلم الإلكتروني لتعزيز جودة التعليم في المؤسسات العليا، وتسليط الضوء على تأثيره الإيجابي على أداء الطلاب.

في هذه الدراسة، تم إجراء دراسة حالة لجامعة الطائف لتقييم فعالية تطوير التعلم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي، وبحث تأثيره على جودة أداء الطلاب، بهدف تحديد المحاور المهمة لتطوير التعليم الإلكتروني في التعليم العالي.

مشكلة الدراسة

- تبحث الدراسة في العلاقات بين صعوبات التعلم الإلكتروني وتوفير المتطلبات ودعم التعلم الإلكتروني وتقديم خدمات التعلم الإلكتروني في التعليم العالي وجودة الأداء.

الأهداف

- تقييم فعالية تطوير التعلم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي، مع التركيز بشكل خاص على تأثيره على جودة أداء الطلاب.

- تحديد المحاور المهمة لتطوير التعلم الإلكتروني للتعليم العالي من خلال تحليل متطلبات تطوير التعلم الإلكتروني والبحث عن فرص بناء وتطوير قدرات التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، مع دراسة حالة أجريت في جامعة الطائف.

الأساليب المستخدمة

- أجرت الورقة دراسة حالة في جامعة الطائف لتقييم فعالية تطوير التعلم الإلكتروني في التعليم العالي وتأثيره على جودة أداء الطلاب.

- حللت الدراسة متطلبات تطوير التعلم الإلكتروني، وبحثت فرص بناء وتطوير قدرات التعلم الإلكتروني في التعليم العالي، وبحثت العلاقات بين صعوبات التعلم الإلكتروني وتوفير المتطلبات ودعم التعلم الإلكتروني وتقديم خدمات التعلم الإلكتروني في التعليم العالي وجودة الأداء.

المتغيرات التابعة

- جودة أداء الطلاب: ركزت الدراسة على تقييم أثر تطوير التعلم الإلكتروني على جودة أداء الطلاب في التعليم العالي، بهدف قياس كيفية تأثير التعلم الإلكتروني على نتائج التعلم وتحسينها مقارنة بالطرق التقليدية.

- صعوبات التعلم الإلكتروني: كما بحث البحث العلاقات بين التحديات التي تواجه تنفيذ التعلم الإلكتروني، مثل الحواجز التكنولوجية أو مقاومة التغيير، وجودة الأداء في مؤسسات التعليم العالي.

النتائج

- وجد أن التعلم الإلكتروني في التعليم العالي يقلل التكاليف بشكل كبير ويحسن فعالية التعلم والنتائج مقارنة بالطرق التقليدية.

- على الرغم من مزايا التعلم الإلكتروني، لا تزال بعض المؤسسات في المراحل التجريبية من التطوير والاستخدام، مما يبرز الحاجة إلى مزيد من البحث والدعم في تنفيذ التعلم الإلكتروني بفعالية لتحقيق المزيد من النمو والتحسين في هذا المجال.

مساهمات

- التعلم الإلكتروني في التعليم العالي يساعد المؤسسات على أن تصبح أكثر قدرة على المنافسة من خلال إدارة التحديات وخفض التكاليف من خلال استخدام التكنولوجيا.

- تسلط الدراسة الضوء على أن التعلم الإلكتروني يحسن بشكل كبير من فعالية التعلم والنتائج مقارنة بالطرق التقليدية، مما يجعله أداة قيمة لتعزيز جودة أداء الطلاب في التعليم العالي.

الآثار العملية

- يمكن للتعلم الإلكتروني في التعليم العالي أن يساعد المؤسسات على أن تصبح أكثر قدرة على المنافسة من خلال تقديم تعليم أكثر سهولة ومرونة، مما يؤدي إلى تحسين جودة أداء الطلاب.

- يمكن أن يؤدي اعتماد التعلم الإلكتروني إلى تقليل التكاليف بشكل كبير لمؤسسات التعليم العالي، مع تعزيز فعالية التعلم والنتائج مقارنة بالطرق التقليدية.

التحديات

- تواجه مؤسسات التعليم العالي التقليدية تحديات مثل التمويل الخارجي والرسوم الدراسية وتكاليف التكنولوجيا وتطوير التعليم، مما يخلق ضغوطًا داخلية لخفض التكاليف.

- على الرغم من مزايا التعلم الإلكتروني، إلا أن بعض مؤسسات التعليم العالي لا تزال في المراحل التجريبية لتطويره والاستفادة منه، مما يشير إلى وجود تحد في دمج التعلم الإلكتروني بشكل كامل في أنظمتها.

التطبيقات

- تناقش الدراسة تطبيق التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، مع التركيز بشكل خاص على فعاليته في تحسين جودة أداء الطلاب.

- كما يستكشف كيف يمكن للتعلم الإلكتروني أن يساعد المؤسسات على إدارة التحديات وخفض التكاليف وتعزيز نتائج التعلم مقارنة بالطرق التقليدية.

نقاط القوة

- التعلم الإلكتروني في التعليم العالي يقلل التكاليف بشكل كبير مقارنة بالطرق التقليدية، مما يجعله حلاً فعالاً من حيث التكلفة للمؤسسات التي تواجه ضغوطًا مالية.

- يعمل التعلم الإلكتروني على تحسين فعالية التعلم والنتائج، مما يوفر للطلاب فرصًا للتعلم المرن والوصول إلى التعليم في أي وقت وفي أي مكان.

- بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتعلم الإلكتروني توفير محتوى تعليمي متنوع ومحدث بشكل مستمر، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتوسيع دائرة المتعلم المتاح للطلاب. وبفضل التكنولوجيا، يمكن تخصيص الموارد التعليمية

بشكل أفضل وتلبية احتياجات الطلاب بشكل فردي، مما يزيد من فعالية عملية التعلم وتعزز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي.

نقاط الضعف

- لا تزال بعض مؤسسات التعليم العالي في المراحل التجريبية لتطوير التعلم الإلكتروني والاستفادة منه، مما يشير إلى ضعف ملحوظ في بقاء اعتماد وتنفيذ هذه التكنولوجيا.
- تسلط الدراسة الضوء على أنه على الرغم من مزايا التعلم الإلكتروني في خفض التكاليف وتحسين نتائج التعلم، إلا أن هناك تحديات تتعلق بصعوبات التعلم الإلكتروني، وتوفير المتطلبات، ودعم التعلم الإلكتروني، وتقديم خدمات التعلم الإلكتروني في التعليم العالي، والتي يمكن أن تعيق إمكاناته الكاملة.
- ومن الضروري أن تعمل هذه المؤسسات على تطوير استراتيجيات فعالة لتجاوز هذه التحديات وضمان تكامل التكنولوجيا في بيئة التعليم العالي بشكل مستدام وفعال.

٤. أثر التعلم عن بعد على جودة العملية التعليمية

إ.ك. شيرباكوف

الجامعة الحكومية للإدارة - روسيا

ملخص

- ركزت الدراسة التي أجريت في الجامعة الحكومية للإدارة على تأثير الانتقال القسري إلى التعلم عن بعد بسبب جائحة Covid-19 على جودة الأنشطة التعليمية.
- تهدف الدراسة إلى فهم آراء الطلاب حول التعلم عن بعد، وتحديد التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التحول الطارئ إلى التعليم عبر الإنترنت، واقتراح توصيات لنظام تعليمي مشترك لدمج التعلم التقليدي مع التعلم عبر الإنترنت لتعزيز جودة العملية التعليمية

الإطار النظري

تشير الدراسة التي أجريت في جامعة الولاية للإدارة إلى أنه على الرغم من وجود موقف إيجابي بشكل عام تجاه التعليم عن بعد، إلا أن الانتقال القسري إلى التعلم الإلكتروني كشف عن بعض الجوانب السلبية. ولتحسين جودة التعليم، يُقترح تطوير نظام مدمج يدمج التنسيقات عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التقنيات التفاعلية الحديثة على منصات الإنترنت لتعزيز الاهتمام بالتعلم وتحسين العملية التعليمية. لذلك، يمكن أن يؤثر استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بشكل إيجابي على جودة التعليم من خلال تقديم مزيج من أساليب التعلم التقليدية والرقمية.

قام الباحثون بدراسة جودة الأنشطة التعليمية في التعلم عن بعد وحددوا الصعوبات التي يواجهها المشاركون في العملية التعليمية فيما يتعلق بالانتقال الطارئ إلى التعلم عبر الإنترنت؛ وتحديد آفاق نظام التعلم عبر الإنترنت المطور على مستوى التعليم العالي

الأهداف

- توضيح رأي الطلاب حول جودة الأنشطة التعليمية بصيغة التعلم عن بعد.
- تحديد الصعوبات التي يواجهها المشاركون في العملية التعليمية فيما يتعلق بالانتقال الطارئ إلى التعلم عبر الإنترنت.

مجتمع الدراسة

- تألف حجم العينة السكانية في الدراسة التي أجريت في الجامعة الحكومية للإدارة من ١٠٠ طالب في السنة الأولى يتلقون تعليمًا مهنيًا في مختلف مجالات التدريب. - تضمنت طريقة أخذ العينات المستخدمة في الدراسة جمع الردود من ١٠٠ طالب في السنة الأولى لتوضيح آرائهم حول جودة الأنشطة التعليمية في شكل التعلم عن بعد.

الأساليب المستخدمة

- تشمل الأساليب المستخدمة في الورقة كلاً من الأساليب النظرية مثل تحليل الأدبيات النفسية التربوية والأساليب التجريبية مثل الملاحظات التجريبية والاستطلاعات.
- تضمن البحث أيضاً تحليلاً نوعياً وكمياً للبيانات التي تم الحصول عليها من إجابات ١٠٠ طالب في السنة الأولى في الجامعة الحكومية للإدارة، مع التركيز على مختلف مجالات التعليم المهني.

المتغيرات التابعة

- كانت جودة الأنشطة التعليمية أثناء الانتقال من شكل التعلم بدوام كامل إلى التعلم عن بعد متغيراً معتمداً في الدراسة، حيث استهدف الباحثون تقييم تأثير هذا التحول على الجودة الشاملة للتعليم. - كان رأي الطلاب حول جودة الأنشطة التعليمية في شكل التعلم عن بعد متغيراً آخر تابعاً، مما يشير إلى أن الدراسة ركزت على فهم كيفية إدراك الطلاب للعملية التعليمية أثناء الانتقال إلى التعلم عبر الإنترنت.

جمع البيانات

- استخدمت الدراسة إجابات ١٠٠ طالب في السنة الأولى من جامعة الحكومية للإدارة كانوا يتلقون تعليمًا مهنيًا في مختلف مجالات التدريب. - تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات الطلاب نوعياً وكمياً باستخدام طرق البحث النظرية والتجريبية لتقييم آراء الطلاب حول جودة الأنشطة التعليمية في شكل التعلم عن بعد.

النتائج

- أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب عموماً لديهم موقف إيجابي تجاه الانتقال إلى التعلم عن بعد، لكن الرقمنة القسرية كشفت عن جوانب سلبية لهذا التحول، مما أدى إلى التوصية بتطوير نظام مشترك من العمليات التعليمية التي تدمج التنسيقات عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت.

- يقترح الباحث تطبيق تقنيات تفاعلية حديثة على منصات الإنترنت لتعزيز اهتمام الطلاب بالتعلم وتحسين الجودة الشاملة للعملية التعليمية، مع التأكيد على أهمية موازنة التعليم الصفّي التقليدي مع الفرص التي يوفرها التعلم عن بعد.

التحديات

- تناقش الدراسة التحديات المرتبطة بالحد من الممارسات التعليمية التقليدية في الفصول الدراسية والانتقال من شكل التعلم دون اتصال بالإنترنت إلى التنسيق عبر الإنترنت بسبب الرقمنة القسرية الناجمة عن جائحة Covid-19 العالمية.

- كما يسلط الضوء على الجوانب السلبية التي تم الكشف عنها أثناء الانتقال الطارئ إلى التعلم عبر الإنترنت، مما يشير إلى انخفاض كبير في جودة الأنشطة التعليمية خلال هذه الفترة وفقًا للعديد من الدراسات التي أجريت بين ٢٠٢٠-٢٠٢٣.

البحوث المستقبلية

- يمكن أن تركز الأبحاث الإضافية على تقييم التأثير طويل المدى للانتقال إلى التعلم عن بعد على الأداء الأكاديمي للطلاب والنتائج التعليمية الشاملة.

- يمكن للدراسات المستقبلية استكشاف فعالية تقنيات تفاعلية محددة ومنصات عبر الإنترنت في تعزيز مشاركة الطلاب وتحسين جودة العملية التعليمية في بيئة تعليمية مختلطة.

نقاط القوة

- نجحت الدراسة التي أجريت في الجامعة الحكومية للإدارة في توضيح آراء الطلاب حول جودة الأنشطة التعليمية في شكل التعلم عن بعد، مما يوفر رؤية قيمة حول تجاربهم وتصوراتهم.

- لم يحدد البحث الصعوبات التي واجهها المشاركون أثناء الانتقال الطارئ إلى التعلم عبر الإنترنت فحسب، بل اقترح أيضًا توصيات لتطوير نظام مدمج يدمج التنسيق عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت لتعزيز العملية التعليمية.

نقاط الضعف

لا يوجد. لأن الدراسة بحثت الموضوع بشكل كافٍ.

٥. أثر جودة تصميم نظم المعلومات على أداء نظم التعلم الإلكتروني

هارون الطراونة ومحمد محمود الطراونة - جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

ملخص

- ظهرت الممارسات التعليمية المتقدمة القائمة على التكنولوجيا كاتجاه نمو بناء في سوق التعليم المستدام.
- تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير نظم المعلومات على جوانب ظهور الجودة في أداء نظام التعلم الإلكتروني.
- تستكشف الدراسة تأثير جودة تصميم نظام المعلومات على أداء نظام التعلم الإلكتروني في سياق الممارسات التعليمية المتقدمة القائمة على التكنولوجيا.
- تهدف إلى تحديد العلاقة بين جودة تصميم نظام المعلومات وأداء نظام التعلم الإلكتروني، مع التأكيد على أهمية إنشاء محتوى جذاب واستخدام أساليب المراقبة المناسبة للنمو المستدام في الممارسات التعليمية.

الإطار النظري

- تناقش الدراسة ظهور الممارسات التعليمية القائمة على التكنولوجيا المتقدمة كاتجاه نمو في سوق التعليم المستدام، مع التركيز بشكل خاص على استخدام ممارسات الاتصال المعلوماتي خلال حالة الوباء العالمي.
- تسلط الضوء على أهمية إنشاء محتوى جذاب في العملية التعليمية لضمان مستويات مشاركة الطلاب ويهدف إلى تحديد تأثير جودة تصميم نظام المعلومات على أداء نظام التعلم الإلكتروني.

المشكلة

- تركز الدراسة على فهم نطاق عملية التعليم باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني، وتحديد تأثير نظم المعلومات على تصميم الجودة في منصة التعلم الإلكتروني، وتقييم مزايا وعيوب منصة التعلم الإلكتروني.

الأهداف

- التعرف على تأثير نظم المعلومات على جوانب ظهور الجودة في أداء نظام التعلم الإلكتروني.
- تقييم مزايا وعيوب منصة التعلم الإلكتروني.

مجتمع الدراسة

لم يتم توفير التفاصيل المتعلقة بحجم عينة الدراسة وطرق أخذ العينات.

جمع البيانات

- لم تحدد الدراسة مجموعات البيانات المستخدمة في البحث.
- ركزت الدراسة على تحديد تأثير جودة تصميم نظام المعلومات على أداء نظام التعلم الإلكتروني، بدلاً من تفصيل مجموعات البيانات المحددة المستخدمة.

المتغيرات التابعة

- أداء نظام التعلم الإلكتروني

- درجة مخرجات جودة التعلم

المتغيرات المستقلة

- جودة تصميم نظام المعلومات: يستخدم هذا المتغير لقياس مستوى الجودة في تصميم نظام المعلومات داخل منصات التعلم الإلكتروني.

- نموذج قبول التكنولوجيا (TAM): يتم استخدام TAM كإطار لضمان الجودة وتنمية النمو المستدام في الممارسات التعليمية، ويعمل كمتغير مستقل في الدراسة.

النتائج

- حددت الدراسة أن الجودة العالية في تصميم نظم المعلومات تؤدي إلى مستويات أداء أعلى في أنظمة التعلم الإلكتروني، مما يؤدي إلى درجة أعلى من مخرجات جودة التعلم.

- تم استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لضمان الجودة وتنمية النمو المستدام في الممارسات التعليمية، مما يبرز أهمية تصميم نظام المعلومات المتقدم وأساليب المراقبة المناسبة في تحسين أداء نظام التعلم الإلكتروني.

فجوة البحث

- لم تذكر الورقة صراحة أي فجوات بحثية محددة تم تحديدها أثناء الدراسة.

- من المهم ملاحظة أن عدم وجود فجوات بحثية محددة لا يشير بالضرورة إلى أن الدراسة خالية من القيود أو المجالات لمزيد من التحقيق.

البحوث المستقبلية

- دراسة الآثار طويلة المدى لتصميم نظام المعلومات المتقدم على أداء نظام التعلم الإلكتروني لفهم الاستدامة والتحسين المستمر.

- استكشاف دور ملاحظات المستخدم ومستويات المشاركة في تعزيز جودة تصميم نظام المعلومات في منصات التعلم الإلكتروني من أجل نتائج تعليمية أفضل.

نقاط القوة

- يستخدم البحث بشكل فعال نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لضمان الجودة والنمو المستدام في الممارسات التعليمية، ويعرض إطاراً نظرياً قوياً للدراسة.

- يوضح النموذج المقترح في البحث وجود علاقة واضحة بين جودة تصميم نظام المعلومات وأداء نظام التعلم الإلكتروني، مع تسليط الضوء على أهمية تصميم الجودة في تعزيز مخرجات التعلم الشاملة.

نقاط الضعف

- لم تذكر الدراسة على وجه التحديد أي نقاط ضعف ملحوظة في تصميم نظام المعلومات قد تؤثر على أداء نظام التعلم الإلكتروني.
- تركز الدراسة بشكل أكبر على التأثير الإيجابي لجودة تصميم نظام المعلومات على أداء نظام التعلم الإلكتروني ومزايا استخدام الممارسات التعليمية المتقدمة القائمة على التكنولوجيا.